ان تزك تقصد بها داخلة على المضارع انما يكون في ثلاثة
مواضع بالاستقراء ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا
اذن اكرمك او جوابا للشرط قبلها نحو ان تزرني اذن اكرمك
او لقسم قبلها نحو والله اذن لا اخرجن انتهى وفي الموضع
الاول خلاف كما في الجمع فاجاز هشام النصب بعد مبتدا
كالمثال واجازه الكسائي بعد اسم ان نحو اني اذن اهلك او اطير
واسم كان نحو كان زيد اذن يكرمك قال ابو حيان وقياس
قوله جواز النصب بعد ظن نحو ظننت زيدا اذن يكرمك **قوله**
بمثلها اي بمثل مقالته سابقا تمن علي وقوله لا اقبلها اي لا اترك
مقالتي سابقا اتمنى عليك ان اكون كاتبا عندك وعبد العزيز
هذا هو والد عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه واخو
عبد الملك بن مروان متولي امارة مصر لا الخلافة العظمى
كما في الشمني وغيره كان الشاعر وهو كثير امتدحه بقصيدة
المجيبة فقال له تمن علي فقال اتمنى عليك ان اكون كاتبك
فقال له ويحك انك لا تحسن الكتابة واعطاه جائزة فصمم
على انه ان قال عبد العزيز ثانيا تمن علي لا يتمنى الا كونه
كاتبه وقد عد هذا من حمقه وارجاع الضمير للمقالة هو ما
قاله الدماميني وارجعه الشمني لخطة الرشد في قوله قبل
عجبت لتركي خطة الرشد بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولها
والشاهد في لا اقيلها حيث رفعه لعدم تصدر اذن لكونها جواب
قسم سابق عليها في قوله حلفت برب الراقصات الى منى الخ
وجواب الشرط محذوف فعلم ما في كلام الحواشي من الخلل **قوله**
شطيرا بفتح الشين المعجمة اي غريبا واهلك بكسر اللام ويجوز
فتحها على ما في القاموس **قوله** ان لا يفصل الخ لضعفها مع
الفصل عن العمل انتهى تصريح **قوله** بالقسم كذا بلا النافية
لان القسم تاكيد لربط اذن ولا لم يعتد بها فاصلة في ان فكذا
في اذن سيوطي **قوله** والدعاء نحو اذن غفر الله لك اكرمك
قوله بمعمول الفعل فلو قدم معمول الفعل على اذن نحو زيدا اذن
اكرم فذهب الفراء الى انه يبطل عملها واجاز الكسائي الرفع

والنصب

٧

والنصب قال ابو حيان والاصح احفظه عن البصريين في ذلك
ومقتضى اشتراطهم في عملها التصدير ان لا تعمل حينئذ لانها
غير مصدرة ويحتمل ان يقال تعمل لانها وان لم تتصدر
لفظا فهي مصدرة في النية لان النية بالمعمول التاخير
سيوطي قال سم ويؤخذ من كلامه عدم العمل قطعا في نحو
يا زيد اذن اكرمك لان المتقدم عليها غير معمول انتهى وفيه
عندي نظر لتصدرها في جملتها ولان نحو هذا المثال
ليس من المواضع الثلاثة المحصور فيها عدم تصدرها
داخلة على المضارع كما مر **قوله** عند الكسائي النصب
فيه انه قد تقدم عن الكسائي في الفصل بين كي والفعل
بمعموله انه يبطل عملها ويمكن الفرق بشدة اقتضاء كي
المصدرية الاتصال بالفعل لانها في تاويل اسم واحد
سم **قوله** وعند هشام الرفع لضعف عملها بالفصل
ولان القياس بطلان العمل فلا اقل من ان يكون مرجوحا
قوله والنصب وارفعا وقد يجزم ان اقتضاه الحال
كما سياتي في الشرح وانما جاز النصب والرفع لانك عطفت
جملة مستقلة على جملة مستقلة فمن حيث كون اذن في ابتدا
جملة مستقلة فهو متصدر فيجوز انتصاب الفعل بعدها
ومن حيث كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربط
حرف العطف بعض الكلام ببعض فهو متوسط والغاؤها
اجود كما في الرضي لانها غير متصدرة في الظاهر انتهى سم
وسيأتي في رجحانه وارفعا بنون التوكيد الخفيفة المبدلة
الفا ومقتضى التعليل المذكور تعين النصب اذا كانت الواو
والفاء استينافية كما اذا قيل لك اتيك غدا فقلت مستانفا
واذن اكرمك **قوله** على ما له محل قال البعض كان الاولى
ان يقول على ما له اعراب ليشمل اللفظي والمحلي بقرينة
التمثيل انتهى ويدفع بان ما له محل شامل لما اعرابه لفظي
لانه معرب لفظا ومحلا فهو مما له محل **قوله** ابيت اي
وجوبا لوقوعها حشوا كما سيذكره الشارح **قوله** لوقوعها حشوا

Copyright © King Saud University